

سورة الإخلاص

وقال أيضاً رحمه الله تعالى تفسير سورة الإخلاص عن عبد الله بن (١)
حبيب قال : خرجنا في ليلة ممطرة وظلمة فطلبت النبي صلى الله عليه وسلم
ليصلي لنا فأدركناه فقال : قل فلم أقل شيئاً قال : قلت يا رسول الله ما أقول؟
قال : (قل هو الله أحد) المعوذتين حين تسمي وحين تصبح ثلاث مرات
تكفيك من كل شيء » ، قال الترمذي (٢) حديث حسن صحيح .

والأحد الذي لا نظير له ، والصمد الذي تصمد الخلائق كلها إليه في
جميع الحاجات ، وهو الكامل في صفات السؤدد ؛ فقوله : (أحد)
نفى النظير والأمثال وقوله : (الصمد) إثبات صفات الكمال وقوله : (لم يلد
ولم يولد) نفى الصاحبة والعيال (ولم يكن له كفواً أحد) نفى الشركاء
لذي الجلال .

(١) راجع : أسد الغابة ج ٣ ص ١٤١ .

(٢) راجع : سنن الترمذي (كتاب ثواب القرآن وفضائله) .